

قواعد: معاني إذ ، إذا ، إذن ، حينئذ

تصميم الدرس



الأمثلة

أكتشف مغزى الدرس

أستنتج القاعدة

أستعمل ما درست

الأسئلة

أصح منجزاتي

الأمثلة :

1 - قال تعالى : (إلا تتصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا).

- التوبة آية

-40

2 - ويقول سبحانه : (ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون).

- الزخرف آية 39

3 - بينما نحن جلوس إذ أقبل صديق

4 - أقبل الغائب وكنتم حينئذ مجتمعين .

5 - قال تعالى : (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشرّ فذو دعاء عريض) . - فصلت آية 51 -

6 - وقال سبحانه : (والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى). الليل: 1 و 2

7 - وقال سبحانه : (إذا السماء انشقت) . - الانشقاق آية : 1 -

8 - قال شاعر بشار بن برد :

إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت، وأيّ الناس تصفوا مشاربه؟

9 - اشتدت الريح فإذا البحر هائج .

10 - سأصفح عن هفوتك إذن أعترّ عنها مخلصا شاكرا .

11 - .. أعترّ إذا لك مخلصا أعترّ لك مخلصا إذا .

12- سأقرأ الصحف إذا تغرب الشمس .

- 13 - إذا أنا أدركُ غايَتي بالاجتهاد. إذن والله أَرْضِي الله بِإِرضاءِ الوالدين. إذن لا أخافُ في الله لومةَ لائم. إذن والله لا أرتكبُ المعاصي.
- 14- أنا إذا أنصرَ المظلوم إذا أنصفَ الناسَ بعضهم بعضاً إذا يسعدون والله إذا أتركُ عملاً لا أحسنه .



أكتشف مغزى الدرس :

الأسئلة :

- 1 - متى نصر الله الرسول (ص) ورفيقه ؟ حسب الآية 1
- 2 - في أي زمن وقع النصر ؛ الماضي أم الحاضر . تبعا للنص ؟
- 3 - متى كانوا في الغار ؟ ومتى خاطب صاحبه ؟
- 4 - بما يمكن تعويض " إذ " في الجمل الثلاثة ؟
- 5 - أنفيذ " إذ " وحدها شيئا ؟ ما الذي يوضح معناها ؟
- 6 - أكون المضاف إليه عادة اسما أم فعلا ؟ ما الذي تلاحظه على المضاف إلى " إذ " في الآية الأولى هذه ؟
- 7 - أضح إضافة الظرف لفعل ؟
- 8 - ماذا نعتبر المضاف إليه في هذه الحالة ليصح القول ؟ أمفردا أم جملة ؟
- 9 - ماذا نستنتج من ذلك ؟ ما نوع الجمل المضافة إلى " إذ " ؟
- 10 - هل يدل الفعل (.. يقول لصاحبه) في معناه على المضارع حقيقة ؟ بم يمكن تعويضه ؟
- 11 - في الآية الثانية حديث عن المحاسبة يوم القيامة، أي في المستقبل. وهل يحدث الظلم يوم القيامة ؟ ومتى ظلموا إذا ؟
- 12 - ما معنى " إذ " في هذه الآية ، وماذا تفيد ؟
- 13 - ما الذي حدث عندما كنا جالسين ؟
- 14- أكننا على علم بإقباله قبل أن يصل ، حسب المثال 3 ؟

- 15 - ما المعنى الذي تحمله " إذ " في هذا المثال ؟
- 16 - ما هي الكلمة التي جاءت قبل " إذ " وبُدئَتْ بها الجملة ؟
- 17 - متى أقبل الغائب ، حسب المثال 4 ؟ مم تتركب كلمة حينئذ ؟
- 18 - ما ذا حدث للجملة التي يجب أن تضاف لها " إذ " ؟ بم عوضت ؟
- 19 - متى يعرض الإنسان، حسب الآية في رقم 5 ؟ ومتى يكثر الدعاء ؟
- 20 - ما اسم العلاقة التي تربط الفعل (أعرض) بالفعل (أنعمنا) ؟
- 21 - ما الذي أفاد معنى الشرط في الآية ؟
- 22 - في أي زمن تقع النعمة والإعراض؟ ما الذي دل على الظرف ؟
- 23 - ما الزمن الذي يدل عليه الفعلان وحدهما ؟
- 24 - ماذا تستنتج عن معنى " إذا " ؟
- 25 - هل تفيد " إذا " وحدها معنى ما؟ ما الذي بيّن معناها في الآية ؟
- 26 - أنعتبر ما أضيفت له مفردا أم جملة ؟ أهي فعلية أم اسمية ؟
- 27 - هل يحتاج الفعلان (يغشى وتجلي) إلى جواب ؟ حسب الآية (6).
- 28 - ما المعنى الذي تفيد " إذا " في هذه الآية ؟
- 29 - ما الذي جاء بعد " إذا " في المثال 7 ؟ كيف نعرب (السماء) ؟
- 30 - ما معنى " إذا " في المثال 8 ؟ وكيف نعرب الضمير (أنت) ؟
- 31 - أهيجان البحر منتظر حسب المثال 9 ؟ ما الذي أفاد المفاجأة ؟
- 32 - ما الذي يفعله المخاطب لما يصفح عنه المتكلم ؟ حسب المثالين 10 و 11 ؟
- 33 - متى يقع الاعتذار ؟ ماذا تفيد الجملة التي تحتويها " إذن " ؟
- 34 - ما نوع الرابط بين الجملتين الأولى ، والثانية التي فيها " إذن " ؟

- 35 - متى يتحقق الفعل المرتبط ب " إذن " ؟ أفي الحال أم في المستقبل؟
- 36 - ما الفرق في موقع " إذن " بين المثالين ؟
- 37 - ما هي حركة إعراب الفعل (أعتذر) في المثالين؟ لماذا اختلفت ؟
- 38 - كيف يعرف الفعل (تغرب) في المثال 12؟ لماذا لم تنصبه " إذن"؟
- 39 - في الجملة الأولى من المثال 13 ، ألغي عمل "إذن"، وعملت في بقيت الجمل، لماذا ؟ وماذا تستنتج ؟
- 40- ما موقع " إذن " في جمل المثال 14 ؟ ما نوع الجمل التي فصلت " إذن " بين أطرافها ؟
- 41 - ما هو شكل كتابتها عاملة، وغير عاملة ؟

أستنتج القاعدة :

(إذ) : وهي ظرف للزمن الماضي في أكثر استعمالاتها، ومبنية على السكون . وتكون :

أ - بمعنى (زمن ، وقت ، حين) .، وتضاف للجملة بنوعيتها وجوبا؛ والجملة الفعلية يجب أن يكون فعلها ماضيا لفظا ومعنى معا، أو معنى فقط، كالأية في المثال رقم 1 .

ب - للتعليل، أي بمعنى لام التعليل، فهي حرف .

ج - للمفاجأة أو زائدة لتأكيد المعنى. فهي حرف، والفجائية تقع بعد : بينما وبيننا.

وقد تأتي مضافا إليه مع اسم الزمان (حين و يوم وساعة) وتكتب (حينئذ يومئذ ساعتئذ)، فهي مقطوعة عن الإضافة، والتتوين يعوض الجملة المحذوفة بعدها .

(إذا) : وهي ظرف للمستقبل في أكثر استعمالاتها. وتضاف لجملة فعلية.

معانيها :

أ - الغالب أن تتضمن مع الظرفية معنى الشرط، بغير أن تجزم. تضاف للفعل الماضي وتخلص زمنه للاستقبال. وإن جاء بعدها اسم فيعتبر فاعلا لفعل محذوف. وإن جاء بعدها ضمير، اعتبر توكيدا لفاعل الفعل المحذوف .

ب - وقد تجرد للظرفية المحضة الخالية من الشرط .

ج - وقد تكون للمفاجأة وتعتبر حرفا .
(إذن) : حرف يدل على أمرين :

أ) : الجواب، ويلازمها دائما. ومعناه وقوعها في كلام يكون مترتبا على كلام قبلها ترتب الجواب على سؤال .

ب) : الجزاء، يلزمها في الأغلب. ومعناه أن الجملة التي تحتويها تدل على أنها مسببة عما قبلها، توجد بوجوده .

وهي تنصب المضارع بنفسها مباشرة وتخلص زمنه للاستقبال بشروط :
1 - أن تدل على جواب حقيقي بعدها .

2 - أن يكون زمن المضارع بعدها مستقبلا محضا .

3 - اتصالها بالمضارع مباشرة بغير فاصل بينهما، ويجوز الفصل بالقسم أو " لا " النافية أو بهما معا .

4 - أن تقع في صدر جملتها. فإن تأخرت عن صدر جملتها أهملت .

5 - أن يوجد بين الجملتين، جملتها والتي قبلها، جزاء. وإن لم يوجد، لا يصح عملها .

الأمثلة :

- 1 - قال تعالى: (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه وليّ حميم) فصلت : آية 34 .
- 2 - وقال سبحانه : (إذ آوى الفتيّة إلى الكهف فقالوا ربّنا آتنا من لدنك رحمة وهبّ لنا من أمرنا رشدا) الكهف : آية 10 .
- 3 - وقال جلّ جلاله : (وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم) . غافر آية 9 .
- 4 - قال بشار بن برد :
إذا كنت في كل الأمور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعض واحدا أو صل أخاك فانه مقارف ذنب مرة و مجانبه
- 5 -
إذن والله نرميهم بحرب يشيب الطفل من قبل المشيب
- 6 - قال المتنبي :
وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم؟
- 7 - قال شاعر :
إذا الشعرُ لم يطربك عند سماعه فليس خليقا أن يقال له شعر
- 8 -
فرحنا إذ قدمت اليوم قدوم سعد وإذ رؤياك في الأيام عيد
- 9 -
جميع الحقوق محفوظة ©
<http://www.onefd.edu.dz>

فلو خلد الكرام إذا خلدنا ولو بقي الكرام إذا بقينا

10 - وقال آخر

استقدر الله خيرا، وارضين به فبينما العسر إذ دارت مياسير



الأسئلة :

- 1 - ما هي المعاني التي أدتها " إذا " في الآيات والأمثلة المذكورة ؟ وبم أعلل معانيها ؟
- 2 - ما هي أنواع " إذ " المستعملة في الآيات والأمثلة ؟ وما تعليل ذلك ؟
- 3 - في أية آيات أو أمثلة وردت " إذن " عاملة ؟ وأين جاءت غير عاملة ؟ وما سبب ذلك ؟
- 4 - ما معنى قول بشار في المثال (4) ؟
- 5 - ما هو إعراب قوله (إذا كنت .. معاتباً) ؟
- 6 - ما إعراب " إذا " الواردة في الآية الأولى وفي المثال (6) ؟
- 7 - ما إعراب " إذ " الواردة في الآيتين الثانية والثالثة والمثال 10؟
- 8 - ما نوع الجملة التي أضيفت لها " إذ " في المثال 8 ؟
- 9 - ما هو إعراب " إذن " الواردة في المثال 9 ؟
- 10 - أعرب (إذن والله نرميهم) من المثال (5) .
- 11 - ما معنى قول الشاعر في المثال (7) ؟
- 12 - كيف أعرب قوله (إذا الشعرُ) ؟
- 13 - أعرب ما تحته خط في القول الآتي لعبيد بن الأبرص الأسدي :
إذا أنت طالبت الرجال نوالهم فِعْفٌ ولا تطلب بجهد فتتكد
- 14 - أضع الأداة الملائمة (إذا أو إذ أو إذن) ، في المكان الخالي من الأمثلة الآتية ، وأبين معناها :
<http://www.onefd.edu.dz>

أ - قال ابن حمديس الصقلي في وصف قصر شيّده المنصور بن أعلى
الناس ببجاية :

* أذكرتنا الفردوس حين أريتنا غرفا رفعت بناءها وقصورا
و ... الولائد فتّحت أبوابها جعلت ترحب بالعفاة صريرا
و... نظرت إلى غرائب سقفه أبصرت روضا في السماء نضيرا

ب - قال المهلهل التغلبي يرثي أخاه كليباً :

* كأنني ... نعي الناعي كليباً تطاير بين جنبيّ الشرار
أنغدو يا كليب معي ... ما جبان القوم أنجاه الفرار ؟

ج - قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر :

كأن عيني لذكراه ... خطرت فيض يسيل على الخدين مدرار
* تبكي خناس على صخر وحق لها ... رابها الدهر إن الدهر
ضرّار

15 - أضيف " إذن " للجملة الآتية في المكان الخالي وأغيّر ما يجب
تغييره، وأعلل ذلك :

أ - أنا أتصدق على الفقراء على الدوام ... تتألم ثواباً عظيماً من الله .
ب - لقد ضحى أجدادكم بأرواحهم لتحرير الجزائر ... والله نبذلُ جهدنا
لصيانة استقلالنا .

ج - إذا كانت الراحة مربحة ... يكون الكسول أغنى الناس .

د - طاعة الوالدين من طاعة الله سأسعى للبرّ بهما ... وأنجو من

* الولائد : العبيد. العفاة : جمع عاف؛ طالب الحاجة . نعى : أخبر
عن وفاة إنسان. راب : تحيّر ، اختلط عقله .



أصح منجزاتي :

ج 1 - في الآية الأولى، تفيد المفاجأة . حين تعامل بلطف وإحسان الإنسان الذي أساء إليك ، ستجده قد انقلب إلى محسن ، دون أن تشعر .
في المثال(4) : تفيد معنى الظرف والشرط . في المثال (6) : تفيد الظرف المحض ، بمعنى حين ، والفعل الذي بعدها لا يحمل معنى الشرط .
في المثال(7) : شرطية ظرفية ، لأن ما بعدها جملة الشرط .

ج 2 - في الآية الثانية : تفيد الظرف، لأنها بمعنى حين أى الفتية .
في الآية الثالثة ، وقعت مضافا إليه، اتصل بها الظرف (يوم) . في المثال (8)، في صدر البيت تفيد الظرف ، أي حين قدمت . أما في عجز البيت فنفيد التعليل، أي لأن رؤياك. في المثال(10) تفيد المفاجأة ، لأنها مسبوقه ب (بينما) ، ولأن المقصود هو انقلاب الحال من العسر إلى اليسر .

ج 3 - وردت (إذن) عاملة في المثال (5)، فهي لم تتصل بالفعل مباشرة، ولكن الفاصل بينهما هو القسم، وهذا جائز . ووردت غير عاملة في المثال (9)، لأنها لم تحتل صدارة جملتها .

ج 4 - ينصح الشاعر الإنسان بالتجاوز عن أخطاء رفاقنا وأصدقائنا لنعيش في جماعة . فإذا حاسبنا بعضنا بعضا عن كل خطأ فلن نجتمع ، وسيبقى كل منا وحيدا في هذه الدنيا ، لأن الإنسان يخطئ ويصيب .

ج 5 - إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .

كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، وحذفت ألفه لالتقاء الساكنين .

التاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان .

عائبا : خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة .

والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذا) إليها .

ج 6 - ف (إذا) الذي بينك .. : حرف مفاجأة مبني على السكون لا محل له من الإعراب . إذا استوت : ظرف زمان مبني على السكون في نصب على الظرفية .

ج 7 - إذ آوى : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية. يومئذ : يوم ، ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب . إذ : مضاف إليه، مبني على السكون في محل جر. وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين. إذ دارت : حرف مفاجأة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ج 8 - في صدر البيت أضيفت لجملة فعلية، وفي عجزه أضيفت لجملة اسمية .

ج 9 - إذا خلدنا إذا بقينا : حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ج 10 - إذن : حرف جواب ونصب واستقبال، مبني على السكون لا

والله : الواو ، حرف جر وقسم . الله ، اسم الجلالة مجرور بالواو . والجار والمجرور متعلقان بفعل أقسم المحذوفة .

نرميَّ(هم) : فعل مضارع منصوب ب (إذن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

ج 11 - الشاعر يربط معنى الشعر بالطرب ، فالنظم الذي لا يهز المشاعر، ولا يؤثر في العواطف ، لا يستأهل تسمية الشعر .

ج 12 - إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه .

الشعر : فاعل لفعل محذوف، يفسره ما بعده . مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . (الأصل: إذا لم يطربك الشعر لم يطربك) .
والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه، بإضافة (إذا) إليها .

ج 13 - إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان، تتضمن معنى الشرط غير الجازم . مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية، متعلقة بجواب الشرط . (*)

أنت : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع، توكيد لفاعل الفعل المحذوف، يفسره ما بعده . (أصل الجملة : إذا طالبت أنت طالبت ..) .

ج 14 - المثال (أ) نضع " إذا " (الظرفية الشرطية) في البيتين . المثال (ب) : في البيت الأول نضع " إذ " أي بمعنى حين . وفي البيت الثاني

نضع " إذا " الظرفية . المثال (ج) في البيت الأول نضع " إذا " الظرفية ، وفي البيت الثاني نضع " إذ " بمعنى التعليل .

ج 15 - أ - إذن تتال . نصبت الفعل لاجتماع شروط عملها .

ب - إذن والله نبذل . نصبت لتوفر شروط عملها .

ج - إذا يكون . لا تعمل لوجودها في جواب الشرط . فالجملة

بعدها مرتبطة مع الجملة قبلها في الإعراب، فهي ليست في صدارة الجملة.

د - سأسعى للبر بهما إذا، وأنجو .. لا تعمل لعدم احتلالها صدارة

الجملة.

(*) هذا الإعراب، والإعراب السابق ل "إذا" الشرطية صحيحان . إلا

أن الأول أوجز، وله نفس المعنى.